

صحيح ابن خزيمة

1773 - أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا موسى نا أبو عامر نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب - و هو ابن يزيد - قال Y كان النداء الذي ذكره في القرآن يوم الجمعة إذا خرج الإمام و إذا قامت الصلاة في زمن النبي صلى الله عليه و سلم و أبي بكر و عمر حتى كان عثمان فكثرت الناس فأمر بالنداء الثالث على الزوراء فثبت حتى الساعة .

قال أبو بكر في قوله : و إذا قامت الصلاة يريد النداء الثاني : الإقامة و الأذان و الإقامة يقال لهما : أذانان ألم تسمع النبي صلى الله عليه و سلم قال : بين كل أذنين صلاة و إنما أراد بين كل أذان و إقامة و العرب قد تسمى الشيئين باسم الواحد إذا قرنت بينهما قاله عز و جل : و لأبويه لكل واحد منهما السدس و قال : و ورثة أبويه فلأمه الثلث و إنما هما أب و أم فسماهما الله أبوين و من هذا الجنس خبر عائشة : كان طعامنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الأسودين التمر و الماء و إنما السواد للتمر خاصة دون الماء فسمتهما عائشة الأسودين لما قرنت بينهما و من هذا الجنس قيل : سنة العمرين و إنما أريد أبو بكر و عمر لا كما توهم من ظن أنه عمر بن الخطاب و عمر بن عبد العزيز و الدليل على أنه أراد بقوله : و إذا قامت الصلاة النداء الثاني المسمى إقامة K قال الأعظمي : إسناده

صحيح